

الوضوح والتمييز
عند نزار هاشمي
كشفت الحقائق
الحلقة الثانية

:: كتبه ::

أبو بكر محمد بن وليد بن فضال المولى الخالدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل في كتابه الكريم (فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ)

(سورة محمد ٢١)

- وصلى الله على عبده ورسوله وأميينه على وحيه القائل (عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا وَإِيَّائِكُمْ وَالْكَذِبُ فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا). - صحيح مسلم من حديث ابن مسعود-

وبعد

فهذه هي الحلقة الثانية من مقالاتي والتي عنونت لها بـ **(الوضوح والتميز عند نزار هاشم - كشف حقائق-)** وقد بينت في الحلقة الأولى أن هذا الرجل لا وضوح له ولا تميز لا من قبل ولا من بعد بل يسعى جهده في مقالاته يعكس الحقائق ويقلب الأمور وفي هذا المقال أقف معه في نصيحته التي وجهها لجمعية الكتاب والسنة ونشرها في موقعه (راية السلف!!!) وفي غيره من المواقع !!! لنرى مدى ما عند الرجل من التميز والوضوح المزعومين. قال صاحب التميز والوضوح في نصيحته ما نصه (وإني من هنا أسأل الإخوة القائمين على الجمعية وموقعها الإلكتروني: لماذا لم تُعرض تزكية فضيلة الشيخ العلامة ربيع بن هادي المدخلي - حفظه الله- من ضمن تزكيات المشايخ للجمعية!؟!!)

◆ **أقول:** التزكية المزعومة ^(١) هذه كانت في عام ١٤١٥هـ فمتى تم افتتاح موقع الجمعية الإلكتروني؟ ولماذا تأخر سؤالك إلى عام ١٤٣٢هـ يا صاحب التميز والوضوح!

(١) أنظر صد عدوان نزار بن هاشم صاحب الكذب والتلبيس والبهتان



وقال صاحب التمييز والوضوح ! وحامل راية السلف !! (" أم هو تأثرُ بقول أحدهم -قادحاً
بدهاءٍ -: (إننا قد تضررنا وتأذينا بدفاعنا عن الشيخ ربيع -حفظه الله-")

◆ **أقول :** لم لم تُفصح عن اسم هذا المتضرر والمتأذي بالدفاع عن الشيخ ربيع حتى يحذره
شباب السودان يا حامل راية السلف؟! أهذا هو التمييز والوضوح .

وقال صاحب التمييز والوضوح (" بل قال نفسه -صارخاً معترضاً- حينما رأى كتباً للشيخ ربيع
-حفظه الله- نصحت بها الهيئة العلمية السلفية بالجمعية -في أوراقٍ وسمت بالمنهج العلمي
المتدرج- الدعاة وطلاب العلم بقراءتها واقتنائها: (أنحن مداخلة، أنحن مداخلة، أنحن
مداخلة)!!!")

◆ **أقول :** سم لنا هذا المعارض على وصية الشباب بقراءة كتب الشيخ ربيع والذي تتعجب
ونعجب ويعجب كل سلفي من قوله لا سيما وهو داخل جمعية تدعي نصره السنة والسير
على منهج السلف يا صاحب التمييز والوضوح وما منصب هذا المعارض على قراءة الشباب
لكتب الشيخ في جمعية الكتاب والسنة ومتى كان هذا؟! فهل سكوتك عن هذا من التمييز
والوضوح في شيء .

وقال صاحب التمييز والوضوح وحامل راية السلف (" أو حصل تأثرٌ أيضاً بقول آخرٍ
هامزاً طاعناً -حينما سمعني أنصح طلاب العلم في أحد الدروس بالرجوع للعلماء الأكابر
وذكرت في قائمتهم فضيلة الشيخ ربيع حفظه الله -: (إنَّ الشيخ ربيعاً ليس من أكابر العلماء،
وقد كان مع جماعة الإخوان المسلمين)!!!")

◆ **أقول :** من هذا الآخر الذي يرى أن الشيخ ربيعاً ليس من الأكابر وأنه لا يرجع إليه وما
مراده من قوله (كان من جماعة الإخوان) سوى التزهيد فيه والتنفير عنه ؟ وما مدى تأثير
هذا الآخر على شباب السودان يا حامل راية السلف؟! وما منصبه في الجمعية ؟



فنحن نطالبك أن تسمي لنا جميع هؤلاء وأن تبين لنا متى قالوا هذا؟ وهل هم جهلة حتى نسعى في تعليمهم؟ أم أنهم أصحاب هوى فنستعيد بالله من شرهم ونطلب من الله أن يهديهم أو يقصم ظهورهم تطبيقاً لوصية الإمام الألباني -رحمه الله- فيمن ينتقد أو يحط من قدر الشيخين (مقبل الوادعي وربيع المدخلي) -رحم الله مقبلاً وحفظ الله ربيعاً-؟
وظاهر في كلام صاحب التميز والوضوح أنه ومن قديم يعلم أن السروية القطبية تدعم (جمعية الكتاب والسنة الخيرية السلفية!!!) لأن الثناء على الشيخ ربيع يحصل بسببه إيقاف الدعم ، وبهذا تحصل الأذية ويحصل الضرر كما أوضح حامل الراية!! أقول ما موقفك من هذا الدعم يا صاحب التميز والوضوح طيلة السنين التي قضيتها في الجمعية؟
ولمصلحة من تدعم السروية القطبية (الجمعية السلفية)؟

◆ فدعم السروية للجمعية كان من زمن بعيد ولازال وليس الأمر كما تُصور وتوهم أنه من الأمور الطارئة فقد كنا ننكر هذا على الجمعية من زمن بعيد فهل نسيت يا بن هاشم (الحجيلان) داعم جمعية الكتاب والسنة؟! و (متعب الطيار) و (سعد الحميد) و (عبد الله السعد) و (عبد العزيز الوهبي) و؟!
وهل نسيت ما لرئيس الجمعية من صداقات وعلاقات مع السروية!؟

قال صاحب التميز والوضوح: ("بل قال نفسه -صارخاً معترضاً- حينما رأى كتباً للشيخ ربيع -حفظه الله- نصحت بها الهيئة العلمية السلفية بالجمعية")

◆ أقول : على من تضحكون يا صاحب التميز والوضوح و يا حامل راية السلف فخلط الأوراق ليس بجديد كما تظهر وتوهم أليست هذه الهيئة السلفية بالجمعية هي التي وزعت كتب عدنان عرعور على الشباب السلفي في السودان؟! وبأعداد تفوق نشر أي كتاب من كتب أهل العلم، وهذه الكتب التي تولت الجمعية توزيعها من أسوأ ما كتب هذا العرعور فهي مليئة بالضلالات والنقل عن أهل البدع كسيد قطب وغيره وكان هذا وللأسف الشديد



في وقت كشف فيه الشيخ ربيع - حفظه الله - عن زيف هذا العرعور وظهر أمره عند السلفيين فلمصلحة من وزعت الجمعية هذا الكتاب ؟ ولمناصرة من كان هذا الصنيع ؟ وأين كنت حينها ؟ وما موقفك من هذا ؟ كل هذه الأسئلة نريد منك الجواب عليها وبكل تميز ووضوح وصدق ولا تنس أنك حامل راية السلف! وصاحب التميز والوضوح!

وللموضوع بقية فترقبوها في الحلقة الثالثة - إن شاء الله تعالى -

كتبه

أبه عكرمة وليد بن فضل المهدي الخالدي

١٠-٢٠٢٠م-١٤٣٤هـ

